

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: مليون ومئة ألف فرد في محافظة رفح

يعاني قطاع غزة من عدوان غاشم وإبادة جماعية ممنهجة منذ السابع من أكتوبر من العام 2023، أدت إلى تهجير قسري للسكان من شمال ووسط القطاع إلى جنوبه خاصة إلى محافظة رفح التي تكتظ الآن بالنازحين والمهجرين داخلياً، كما تعاني محافظة رفح من هجمات شرسة من كيان الاحتلال وتهديدات مستمرة باحتياحها، وشهدت فترة العدوان تغييرات هيكلية في نمط وتوزيع السكان في محافظات القطاع بسبب الاستهداف السافر لكافة مناطق قطاع غزة رغم عودة اعداد محدودة من المواطنين إلى أماكن سكنهم الأصلية في شمال ووسط القطاع.

وعليه، فقد قُدر عدد السكان المقيمين في محافظة رفح لغاية 2024/04/22 بحوالي 1.1 مليون فرداً يعيشون في مساحة 63.1 كم² حيث كانت قد بلغت كثافة السكان في رفح عشية العدوان 4,360 فرداً لكل كم²، لتصل الآن إلى حوالي 17,500 فرد لكل كم² وهو ما يشكل كارثة إنسانية وبيئية وضغط هائل على الخدمات الشحيحة والقدرة على الحصول على أبسط سبل الحياة في ظل العدوان. كما قدر عدد الأفراد في محافظتي غزة وشمال غزة بحوالي 511 ألفاً، وفي خان يونس ووسط القطاع 685 ألفاً، آخذين بعين الاعتبار عدم الاستقرار بحركة النزوح.

لقد عمل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني على اعداد تقديرات لأعداد المواطنين المقيمين في محافظة رفح وفق أسس تستند على مجموعة بيانات فعلية رصدت الواقع في قطاع غزة قبل وأثناء العدوان على القطاع الصامد باستخدام بيانات مساندة من عدة مصادر ضمن النظام الإحصائي الوطني بالإضافة إلى التقديرات السكانية التي يصدرها الجهاز.